

دار القرآن العظيم



دورة تدريبية في شرح الشاطبية

معلمة القراءات (أم المتسابات)

فاطمون ساداتنا

منهج
الشاطبي
في قصيدته

(حُرِّز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع)

* اشتهرت الشاطبية بهذا الاسم نسبة الى مؤلفها
الإمام الشاطبي

* هي منظومة لامية من البحر الطويل
* اشتملت على فوائد قيمة كأداب حامل القرآن
* تعد من القصائد الفريدة التي جمعت بين
العلم والادب

* امتازت ببراعة الاستهلال وحسن الانتقال
وروعة الختام في سبك محكم وألفاظ بديعة
وهي في نقاط :

فاطمونى انتى الفنبان



- ٧٤
- ١- المنظومة مستمدة من كتاب " التيسير في القراءات السبع لـ" عثمان بن سعيد (أبو عمرو الداني) وهو من قرطبة (توفي عام ٤٤٤ هـ)
 - ٢- عبارة عن (١٧٣ بيت) على ثلاثة أقسام :
 - أولا : مقدمة (٩٤ بيت)
 - ثانيا : أصول القراء في عدة أبواب (٣٥٠ بيت)
 - ثالثا: فرش الحروف : لسور القرآن (٦٧٦ بيت)
 - رابعا : التكبير - المخارج والصفات... (٥٣ بيت)

فاطمون سلاطين



تعريف الأصول

هي القواعد المطردة التي يكثر دورها ويتحد حكمها والتي تميز كل قارئ عن الآخر وتوضح اختياراته في القضايا ذات الاتجاه الواحد مثلها :
الاستعادة، البسمة، الإدغام الكبير، هاء الكناية،
المد والقصر، الهمزتين من كلمة ومن كلمتين، الخ
والأصول الدائرة على اختلاف القراءات (٣٧)
عند البعض ، (٣١) عند البعض الآخر



تعريف الفرش

هي الكلمات التي يقل دورها وتكرارها، ولا يتحد حكمها أي لا يجمعها أصل عام من الأصول يتحكم فيها. وتسمى أيضاً الفروع مقابلة للأصول أو هي ما يذكر في السور من كيفية قراءة كل كلمة قرآنية مختلف فيها بين القراء مع عزو كل قراءة إلى صاحبها ويسمى فرش الحروف ومن أمثلة ذلك: اختلاف القراءات بين التشديد والتخفيف ، وتغيير الحركات الإعرابية ، والاستفهام والخبر . .

فاطمون



٣- جاء بها القراء السبعة وذكرهم الشاطبي كل قارئ مع اثنين من رواته بالترتيب

٤- جعل رموزًا دالة على القراء ورواتهم من الحروف الأبجدية الآتية :

(أبج / دهز / حطي / كلم / نصع / فضق / رست)

وسميت : "بالرموز الحرفية الفردية "

فالحرف الأول من كل كلمة يدل على (القارئ)

والحرف الثاني يدل على (الراوي الأول)

والحرف الثالث يدل على (الراوي الثاني)

فاطمون



٥- أما حرف **(الواو)** فجعله فاصلة وليس رمزاً لأحد ولكن قد يستغني أحياناً عن ذكر الواو كفاصل إذا أمن اللبس وكان الكلام واضحاً

٦- قسم الرموز الجماعية الى :

(أ) رموز حرفية جماعية

وهي بقية أحرف الهجاء التي لم تذكر في الفردية
مجموعة في :

(تخذ ظغش) فكل حرف منها يدل على أكثر من

قارئ أي: **(ث ا خ ا ذ ا ظ ا غ ا ش)**

فاطمونى
التلاخيص



(ب) رموز كلمية جماعية

اختار الامام الشاطبي ثمان كلمات وهي :

(صحبة / صحاب / عم / سما / نفر / حق /

حرمي / حصن) فجعلها دالة على أكثر من قارئ

٧- إذا تيسر للامام أن يذكر اسم القارئ صريحا

أو كنيته أو نسبه ذكره في المنظومة ولكنه

لا يرمز مع مصرح به كما لا يصرح مع مرموز به

فاطمون سني القنبر



٧٤
٨- إذا انفرد القارئ أو الراوي بمذهب مطرد
في باب اختص به من أبواب الأصول فلا بد أن
يسمي ذلك القارئ أو الراوي باسمه الصريح
ولا يشير إليه بالرمز

٩- يذكر الكلمة القرآنية المختلف فيها
" الفرش " ثم يذكر قراءها برموزهم واضعاً
هذه الرموز في بداية كلمات متضمنة معاني
جلیلة نحو: ونقلُ قرانٍ والقرانِ دواؤنا

فان من سأل الله العباد
فان من سأل الله العباد

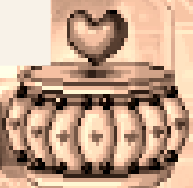


١٠- لم يلتزم بذكر الكلمات القرآنية المختلف
فيها " الفرش " أولا إذا ذكر الرموز اللمية بل
يأتي بها مرة قبل " الفرش " ومرة بعده

١١- قد يترك الإتيان بالواو الفاصلة وذلك بين
كلمات من القرآن لا يلتبس أمرها إذا اتصلت
ببعضها

١٢- يذكر الكلمة القرآنية بدون تقييد إذا كان
اللفظ واضحا دالا على المقصود

فاطمون سحر الحنبلي



١٣- إذا كانت الكلمة القرآنية فيها قراءتان يذكر
واحدة وتأخذ القراءة الثانية من الضد

١٤- إذا ذكر التحريك غير مقيد بحركة فيكون
المراد به الفتح

١٥- إذا ذكر الإسكان وأراد حركة غير الفتح
فإنه يقيد التحريك بما يريد

١٦- الكلمة القرآنية إذا أطلقت يكون الإطلاق
دليل على الرفع أو التذكير أو الغيبة

فاطمون





وليكن شعارنا: مع القرآن نلتقى وبه نرتقى
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي
وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه

معلمة القراءات (أم المحتسبات)